اللهم اغاثة بجاه سيدنا ونبينا ومولانا محمد

ادخلني الجنة فيقول له اتسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول
رب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة
فيرى او يرفع له منزل امام ذلك كان ما هو فيه الا حلم
فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول له لعلك ان اعطيته تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غيره واي منزل احسن منه فيعطاه
فينزله ويرى امام ذلك منزلا كان ما هو فيه الا حلم قال رب
اعطني ذلك المنزل فيقول الله تبارك وتعالى له فلعلك ان اعطيته
تسأل غيره فيقول لا وعزتك يا رب واي منزل احسن منه فيعطاه
فينزله ثم يسكت فيقول الله جل ذكره ما لك لا تسأل فيقول رب
قد سألتك حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره الم ترض ان اعطيك
مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافه فيقول
اتهزأ بي وانت رب العزة فيضحك الرب تعالى من قوله قال فرأيت
عبد الله بن مسعود اذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو
اضراسه قال فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر سل
فيقول رب الحقني بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل
في الجنة حتى اذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا
فيقال له ارفع راسك ما لك فيقول رأيت ربي او تراءى لي ربي فيقال
له انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود
له فيقول له مه فيقول رأيت انك ملك من الملائكة فيقول انما انا

خازن

191

وعبد من عبيدك تحت يدي الف قهرمان على ما انا عليه قال فينطلق
امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من درة مجوفة سقائفها
وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء
مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة على
خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي الى جوهرة على غير لون الاخرى في كل
جوهرة سرر وازواج ووصائف ادناهن حوراء عيناء عليها سبعون
حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها
اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا فيقال له
اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك
قال فقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد يا كعب عن ادنى اهل الجنة
منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ان
الله جل ذكره خلق دارا جعل فيها ما شاء من الازواج والثمرات والاشربة
ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة
ثم قرأ كعب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قال وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء واراهما من شاء من خلقه
ثم قال من كان كتابه في عليين نزل في تلك الدار التي لم يرها احد حتى
ان الرجل من اهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فلا تبقى خيمة من
خيام الجنة الا دخلها من ضوء وجهه فيستبشرون بريحه فيقولون
واها لهذا الريح هذا رجل من اهل عليين قد خرج يسير في ملكه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)